تلموا اظفاركم بسنة والادب بينها اخرا بس بيبا
او خنصر وبيانه وتمامه في مفتاح السعادة وشرح
الغزنوي وروي انه صلى الله عليه وسلم بدا
بمسبحة اليمنى الى الخنصر ثم بخنصره من اليسرى
الى الابهام وختمه بابهام اليمنى وذكر له الغزالي
وجها وجيها في الاحيا ولم يثبت في اصابع الرجل نقل
نعم الاولى تقليمها كتخليلها انتهى قلت وفي
المواهب اللدنية قال الحافظ ابن حجر انه يستحب
كيفما احتاج اليه ولم يثبت في كيفيته شيء ولا في
تعيين يوم له عن النبي صلى الله عليه وسلم
وما يعزى من النظم في ذلك للامام علي كرم الله
وجهه ثم لابن حجر قال شيخنا انه باطل ويستحب
يستحب حلق عانته وتنظيف بدنه بالاغتسال
والافضل يوم الجمعة وجاز في كل خمسة عشر
وكره تركه وراء الاربعين مجتبى وفيه حلق الشارب
بدعة وقيل سنة ولا باس بنتف الشيب واخذ
اطراف اللحية والسنة فيها القبضة وفيه قطعت
شعر راسها اثمت ولعنت زاد في البزازية وان
باذن الزوج لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
وللذا يحرم للرجل قطع لحيته والمعنى المؤثر التشبه
بالرجال انتهى قلت واما حلق راسه ففي
الوهبانية قال
وقد قيل حلق الراس في كل جمعة يحب وبعض بالجواز

يعبر

٦٠٣٩

يعبر وجاز تعلم الصلاة او نحوه ليعلم الناس واخر
ليعلمه فالاول افضل لانه متعد وروي مذاكرة العلم
ساعة خير من احيا ليلة وله الخروج لطلب العلم
الشرعي بلا اذن والديه لو ملتحيا وتمامه في الدرر
واذا كان الرجل يصوم ويصلي ويضر الناس بيده
ولسانه فذكره بما فيه ليس بغيبة حتى لو اخبر السلطان
بذلك ليزجره لا اثم عليه وقالوا ان علم ان اباه
يقدر على منعه اعلمه ولو بكتابة والا لا كيلا تقع العداوة
وتمامه في الدرر وكذا لا اثم عليه اذا ذكر مساوي اخيه
على وجه الاهتمام لا يكون غيبة انما الغيبة ان يذ
كر على وجه الغضب يريد السب ولو اغتاب
اهل قرية ليس بغيبة لانه لا يريد بهم كلهم بل بعضهم
وهو مجهول خانية فتباح غيبة مجهول ومتظاهر
بقبيح ولمصاهرة ولسوء اعتقاد تحذيرا منه
ولشكوى ظلامة للحاكم شرح وهبانية وكما تكون
الغيبة باللسان صريحا تكون ايضا بالفعل وبالتعريض
وبالكتابة وبالحركة وبالرمز وبغمز العين والا
شارة باليد وكل ما يفهم منه ان المقصود فهو داخل
في الغيبة وهو حرام ومن ذلك ما قالت عائشة رضي
الله عنها دخلت علينا امراة فلما ولت اومات بيدي
اي قصيرة فقال صلى الله عليه وسلم اغتبتيها ومن
ذلك المحاكات كان يمشي متعارجا او كما يمشي فهو غيبة
بل اقبح لانه اعظم في التصوير والتفهيم ومنها الغيبة ان

Copyright © King Saud University